

## 44- القواعد والضوابط من إعلام الموقعين للشيخ السعدي

### رحمه الله - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله اثنان واربعون ومن اعلام الموقعين تسعة وستون وثمانمائة. التبليغ عن الله ورسوله نوعان. واحد تبليغ الفاظ الكتاب والسنة تن القائمون بذلك هم القراء والحافظ. اثنان وتبلغ معانيهما. القائمون بذلك هم الائمة والفقهاء. التبليغ - 00:00:02

العلم بما يبلغ والصدق فيه فيكون عالما بما بلغ صادقا فيه. ويكون مع ذلك حسن الطريقة مرضي السيرة. سبعون وثمانون ومائه 00:00:32 للملقد ان يفتى فيه ثلاثة اقوال المぬ والجواز والثالث انه يجوز ذلك عند الحاجة وعدم العالم - اجتهد وهو اصح الاقوال وعليه العمل. واحد وسبعون وثمانمائة. الرأي ثلاثة اقسام. واحد رأي باطل اثنان ورأي صحيح ثلاثة ورأي هو موضع اشتباه. والسلف استعملوا الرأي الصحيح وعملوا به وذموا الباطل ومنعوا من العمل به. والثالث - 00:00:52

وسوغوه عند الاضطرار فالرأي الباطل واحد الرأي المخالف للنص اثنان والكلام في الدين بالخرس ثلاثة الرأي المتضمن تعطيل اسماء الله وصفاته وافعاله بالمقاييس الباطلة التي وضعها اهل البدع. اربعة والرأي الذي احدثت به البدعة - 00:01:12 خمسة والقول بالاستحسان والظنون والاشتغال بحفظ المعضلات ورد الفروع بعضها على بعض قياسا دون ردها الى اصولها رأي 00:01:32 المحمود انواع واحد رأي الصحابة رضي الله عنهم اثنان والرأي الذي يفسر النصوص ويبين وجه الدلاله منها اذا كان - مستندا الى استدلال واستنباط دون ما استند على مجرد التخرص. ثلاثة والرأي الذي اتفقت عليه الامة اربعة. والرأي الذي يكون فيه طلب الواقعه من الكتاب والسنة واقوال الصحابة يجتهد فيه الى قريه من معاني النصوص. اثنان وسبعون وثمانمائة. الطرق - 00:01:52

التي يحكم فيها الحاكم اوسع من الطرق التي ارشد الله صاحب الحق الى ان يحفظ حقه بها. ثلاثة وسبعون وثمانمائة الذي جاءت به 00:02:12 الشريعة ان اليمين تشرع من جهة اقوى المتدعين. واي الخصمين ترجح جانبه جعلت اليمين من جهةه. اربعة - وسبعون وثمانمائة. الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرام او احل حراما. المسلمين على شروطهم الا شرطا حرام حلال او 00:02:32 احل حراما. والحقوق نوعان حق لا مدخل للصلح فيه. كالحدود ونحوها. واما حقوق الادميين فهي التي تقبل - الصلح والاسقاط والمعاوضة عليها. والصلح العادل هو الذي امر الله به ورسوله. والجائز هو الظلم بعينه. وهو الميل مع احد صالحين 00:02:52 بغير نفع للاخر. الصلح الجائز هو الذي يعتمد فيه رضا الله ورضا الخصميين. خمسة وسبعون وثمانمائة. اصل مبني - 00:03:12 تعبير الرؤيا على القياس والتمثيل واعتبار المعقول بالمحسوس. فالرؤيا امثال مضروبة يضربيها الملك الذي وكله الله بالرؤيا ليستدل الرأي بما ضرب له من المثل على نظيره ويعبر منه الى شبهه. ستة وسبعون وثمانمائة. وكما ان 00:03:32 الله عليه وسلم عام الرسالة الى كل مكلف فرسالته عامة في كل شيء من الدين. اصوله وفروعه دقيقة وجليله فكما لا يخرج احد عن رسالته فكذلك لا يخرج حكم تحتاج اليه الامة عنها وعن بيانه لها. سبعة وسبعون وثمانمائة. نصوص الكتاب والسنة عامة شاملة. لا يخرج عنها حكم من الاحكام. ولكن دالة النصوص نوعان حقيقة اضافية فالحقيقة 00:03:52 تابعة لقصد المتكلم وارادته وهذه الدلاله لا تختلف. الاضافية تابعة لفهم السامع وادراكه -

وجودة فكره وقريحته وصفاء ذهنه ومعرفته بالالفاظ ومراتبها. وهذه الداللة تختلف اختلافا متباعينا بحسب تباعين السامعين في ذلك  
ثمانية وسبعون وثمانمائة ليس في الشريعة ما يخالف القياس. وما ظن فيه مخالفته للقيام - [00:04:12](#)

فاحد الامرين فاحد الامرین لازم فيه. اما ان يكون القياس فاسدا او يكون ذلك الحكم لم يثبت بالنص كونه من الشرع ثم ذكر ما قيل  
انه على خلاف القياس وبين بالدلالة الواضحة مطابقته للقياس الصحيح. تسعه وسبعون - [00:04:32](#)

ثمانمائة والعبد اذا عزم على فعل امر فعليه ان يعلم اولا هل هو طاعة لله ام لا؟ فان لم يكن طاعة فلا يفعلها ان يكون مباحا يستعين  
به على الطاعة وحينئذ يصير طاعة. فاذا بان له انه طاعة لله فلا يقدم عليه حتى ينظر هل - [00:04:52](#)

هو معان عليه ام لا؟ ان لم يكن معانا عليه فلا يقدم عليه فيذل نفسه. وان كان معانا عليه بقي عليه نظر اخر وهو وان يأتيه من بابه  
فان اتاه من غير بابه اضاعه وفرط فيه او افسد منه شيئا. فهذا الامر الثلاثة اصل سعادة العبد - [00:05:12](#)

وهو معنى قول العبد اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. فاسعد الخلق اهل العبادة والاستعانة والهدایة الى المطلوب  
واشقاهم من عدم الامور الثلاثة ومنهم من يكون له نصيب من احدها دون الاخر. ثمانون وثمانمائة - [00:05:32](#)

لله وحده مقبول ولغيره مردود. فاذا كان العمل لله ولغيره فهو ثلاثة اقسام. احدها ان يكون الباعث الاول على العمل الاخلاص ثم  
يعرض له الرياء وارادة غير الله. هذا المعمول فيه على الباعث الاول ما لم يفسخه بارادة جازمة - [00:05:52](#)

لغير الله فيكون حكمه حكم قطع النية في اثناء العبادة وفسخها. اعني قطع ترك استصحاب حكمها. والثاني عكسها هذا لا يحتسب له  
بما مضى من العمل ويحتسب له من حين طلب نيته. ثم ان كانت نية العبادة لا يصح اخرها - [00:06:12](#)

لا بصحبة اولها وجبت الاعادة كالصلة والا لم تجب كمن احرم لغير الله. ثم قال بيته لله عند الوقوف او الثالث ان يبتدأها مريدا بها  
الله والناس فيزيد اداء فرضه والجزاء والشكور من الناس. وكمن يصلى بالاجرة فهو - [00:06:32](#)

او لم يأخذ الاجرة صلي ولكنه يصلى لله وللاجرة. كمن يحج ليسقط الفرض عنه. ويقال فلان حج او نحو ذلك هذا لا يقبل منه العمل  
وان كانت النية شرطا في سقوط الفرض وجبت عليه الاعادة. فان حقيقة الاخلاص التي هي شرط في صحة العمل - [00:06:52](#)

بل وتجريد القصد طاعة للمعبود. ولم يؤمر الا بهذا وهو لم يأت به. فبقي في عهدة الامر. واحد وثمانون وثمانمائة التقليد المحرم ثلاثة  
انواع احدها الاعراض عما انزل الله وعدم الالتفات اليه اكتفاء بتقليد الاباء. الثاني - [00:07:12](#)

تقليد من لا يعلم المقلد انه اهل لان يؤخذ بقوله. الثالث التقليد بعدم قيام الحجة وظهور الدليل على خلاف قول مقلد نان وثمانون  
ثمانمائة. الواجب على كل عبد من العلم ان يعرف ما يخصه من الاحكام. ولا يجب عليه ان يعرف - [00:07:32](#)

فما لا تدعوه اليه الحاجة الى معرفته هو بحمد الله ايسر شيء. كتاب الله وسنة رسوله وهي بحمد الله مضبوطة محفوظة الله اصول  
الاحكام التي تدور عليها نحو خمسمائة حديث وفرشها وتفاصيلها نحو اربعة الاف حديث. ثلاثة - [00:07:52](#)

ثمانون وثمانمائة طريقة الصحابة والتابعين انهم يردون المتشابه الى المحكم ويأخذون من المحكم ما يفسر لهم بها ويبينه فتتفق  
دلالته مع دلالة المحكم وتوافق النصوص بعضها بعضا ويصدق بعضها بعضا فانها كلها - [00:08:12](#)

ما من عند الله وما كان من عند الله فلا اختلاف فيه ولا تناقض. وانما الاختلاف والتناقض في غيره. ولهذا الاصل امثلة سيرة اصولية  
وفروعية. اربعة وثمانون وثمانمائة. وبيان النبي صلي الله عليه وسلم اقسام. بيانه للفاظ الوحي - [00:08:32](#)

معانيه بقوله او فعله او اقراره بيانا للقرآن. وبيان ابتدائي يبتدأ الناس او يسألونه وبيانه بالقول والفعل مجملات القرآن خمسة  
وثمانون وثمانين مئة. قد تتغير الفتوى وتختلف بحسب الاحوال الاصيلية والعارضة. الاصل ان يتبع فيها - [00:08:52](#)

ارجح المصالح ويدفع اعظم المفاسد. ولذلك امثلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قد يجب تركه لما هو اهم منه. واقامة الحدود  
في الغزو ودرء القطع عام المجائعة وايجاب قوت البلد في الفطرة والكافارات ونحوها والمطرة. وينبني عليه جواز طواف - [00:09:12](#)

للضرورة والالزام بالثلاث وعدمه ومحاجبات الایمان والندور وغيرها. من الاقرار وغيره. والالزام بالصدق الذي اتفق الزوجان على  
تأخيره وقد تبني عليها كثير من مسائل الحيل والذرائع ونحوها. ستة وثمانون وثمانمائة. ينبغي - [00:09:32](#)

للمفتی ان يجيب السائل عن غير ما سأله اذا كان يتعلق بسؤاله او تشتت اليه حاجته او يستفصل عما يظن فيه احتمال وان ينبه

السائل عن موضع الاحتراز او يصور له الجواب ويوضحه ويذكر دليله وماخذه. اذا كان مستغرا - 00:09:52

فليقدم امامه ما يكون مؤذنا به ودليلا عليه وله ان يحلف على ثبوت الحكم اذا كان فيه مصلحة وان يفتني بلفظ بالنص ما وجد اليه سبيلا. اذا سئل فلينبئ من قلبه باعث الاخلاص والافتقار التام الى ربه ان يلهمه الصواب - 00:10:12

يسدده ولا يفتني الا بعلم ولا يجوز له ان يشهد على الله ورسوله انه احل كذا او حرم كذا او اوجبه او كرهه الا لما يعلم ان الامر فيه كذلك مما نص الله ورسوله على حكمه. ذكر ابن بطة عن الامام احمد انه قال لا ينبعي للرجل ان - 00:10:32

ينصب نفسه للفتيا حتى يكون فيه خمس خصال. اولها ان تكون له نية فان لم يكن له نية لم يكن عليه نور ولا على كلامه نور. الثانية ان يكون له علم وحلم ووقار وسكنينة. الثالثة ان يكون قويا على ما هو عليه وعلى معرفة - 00:10:52

الرابعة الكفاية والا مضغه الناس. الخامسة معرفة الناس. وهذا مما يدل على جلاله الامام احمد ومحله من العلم والمعرفة فان هذه الخامسة هي دعائم الفتوى واي شيء نقص منها ظهر الخلل من المفتى بحسبه - 00:11:12